المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
Royaume du Maroc

وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة
- قطاع التنمية المستدامة -
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⵎⴻⴰⵡⴰⵏⵜ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵜⵉⵣⵔⴼⵉⵏ ⵜⵉⵎⵙⵙⵓⵔⵉⵏ
– ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⵉⵎⵙⵙⵓⵔⵉⵏ –

MINISTÈRE DE LA TRANSITION ENERGETIQUE ET DU DEVELOPPEMENT DURABLE
- DÉPARTEMENT DU DEVELOPPEMENT DURABLE -

عناصر كلمة السيدة الوزيرة

الاجتماع رفيع المستوى

17-19 يوليوز 2023

المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة
نيويورك، يوليوز 2023

بسم الله الرحمان الرحيم

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المندوبون المحترمون،

حضرات السيدات والسادة،

اسمحوا لي في البداية، أن أعبر لكم عن خالص سعادتي بإلقاء هذه الكلمة باسم المملكة المغربية، خلال هذا اللقاء الرفيع المستوى والذي نتوخى من ورائه تقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أريد أن أؤكد على الانخراط الكامل للمغرب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الآجال المحددة.

حضرات السيدات والسادة،

تعتبر التنمية المستدامة خيارا استراتيجيا التزمت المملكة المغربية بمبادئه منذ عدة عقود. وقد انعكس هذا الالتزام من خلال عدة إصلاحات همت وضع أسس متينة للتنمية الاقتصادية، وتحسين الظروف الاجتماعية، وتسريع وثيرة النهوض بالشأن البيئي.

وفي هذا الإطار تبنت بلادنا، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، نموذجا تنمويا جديدا قصد بناء المغرب الذي نطمح إليه جميعا. ويحدد هذا النموذج أربعة مجالات رئيسية لتحقيق تقدم مستدام في أفق 2035 على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والترابي والعنصر البشري. ويعطي أيضا المبادئ التوجيهية لحماية البيئة والاستدامة بما في ذلك الحفاظ على الأوساط الطبيعية، وخاصة الموارد المائية، ومكافحة تغير المناخ.

ومن خلال هذا النموذج التنموي، تراهن المملكة المغربية على التوفيق بين التنمية الاقتصادية وتحقيق الرفاه الاجتماعي والمحافظة على البيئة، مع العمل على تعزيز الحكامة، وتقوية التقائية السياسات العمومية.

وقد تعزز انخراط المغرب في مسلسل تسريع تنزيل أهداف التنمية المستدامة من خلال الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة والتي نحن بصدد تحيينها بتشاور مع كل الفعاليات الوطنية من سلطات عمومية، وقطاع خاص، وممثلي المجتمع المدني والشباب.

كما تبنى، المغرب وبفضل الرؤية السديدة لجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، استراتيجية طاقية مستدامة تستند أساسًا على تسريع تطوير الطاقات المتجددة وتعزيز النجاعة الطاقية والتكامل الإقليمي، حيث أن القدرة الكهربائية المنشأة من الطاقات المتجددة تناهز حاليا 40%، كما تمت برمجة سعة إضافية لرفع حصة الطاقات المتجددة إلى أكثر من 52٪ قبل عام 2030.

حضرات السيدات والسادة،

يعتبر اتفاق باريس للمناخ وأجندة أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 نقطتين مفصليتين لتعزيز العمل المناخي العالمي، حيث أن الشروع في تنفيذهما ساهم في نمو الوعي البيئي وترسيخ دمج الاستدامة في معظم القطاعات الحيوية من بينها القطاع المالي.

وفي هذا السياق قام المغرب بتحيين مساهمته المحددة وطنيا وفق مقاربة تشاركية وشاملة مكنت من رفع مستوى الطموح بخصوص خفض الغازات الدفيئة بنسبة تفوق ٪ 45 في أفق 2030.

كما أعدت المملكة المغربية، استراتيجية وطنية على المدى البعيد في أفق 2050 لتنمية منخفضة الكربون، وفقا لمقتضيات اتفاق باريس، من أجل توجيه وتخطيط السياسات والتدابير اللازمة للمساهمة في تحقيق أهداف الاتفاق.

كما أولت بلادنا أهمية بالغة للسياسات الترابية في إطار اعتماد المغرب للجهوية المتقدمة وذلك من خلال تعميم إعداد المخططات الجهوية للمناخ والتي تشكل إطارًا لالتزام جميع الفاعلين على المستوى الترابي لمواجهة تحدي تغير المناخ.

أيها السيدات والسادة

إن رفع التحديات المتعلقة بالتنمية المستدامة يستلزم تعبئة شاملة للمجتمع الدولي وتعزيز الثقة من أجل تظافر الجهود على المستويين الدولي والجهوي خاصة مع تراكم الأزمات المتقاربة وما ينتجها من تأثيرات سلبية خصوصا بالنسبة للدول الإفريقية. ومن بين هذه التحديات هناك الخصاص الحاصل في الولوج إلى التكنولوجيا والمعطيات والتمويل والتي تشكل عائقا لتسريع وثيرة النمو في هذه الدول. ومن أجل ذلك يواصل المغرب، تعزيز التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي. كما نعمل على تعزيز الاستقرار والعدالة وحقوق الإنسان على المستوى العالمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركته.